

بيان ختامي

حرائر تونس يرفضن جحيم الوصاية ويتقن لعدل الإسلام

في ختام حملة أطلقها القسم النسائي لحزب التحرير في ولاية تونس بعنوان "حرائر تونس يرفضن جحيم الوصاية ويتقن لعدل الإسلام"، عقد الحزب مؤتمرا بين من خلاله ما يلي:

١. إن المرأة تعيش أسوأ أيامها تحت وطأة النظام الرأسمالي مصدر كل ما تعانيه المرأة في إيماننا وعلى مختلف الأوجه فهو يسعى إلى التعافي على حساب شقائها ماديا ومعنويا.

٢. إن لدعوى التمكين الاقتصادي للمرأة في تونس خفيات ومقاصد خبيثة، فهو لا يرنو إلا لاجتثاث المرأة من امتيازاتها وأمومتها وسحب القوامة من الرجل لتتماهى بالرجل ترسيخا لمفهوم الجندرية.

٣. إن غاية الأجنداث المحلية المؤتمرة بأوامر المستعمر والمرتهنة للأجنبي هي ضرب المفاهيم والأحكام الإسلامية داخل الأسرة باستهداف المرأة وبتتها عنها وإلهائها عن دورها الحيوي والأساسي فيها بدعوى التمكين الاقتصادي.

٤. إن القسم النسائي لحزب التحرير في ولاية تونس يعمل بصفة دؤوبة من أجل كشف فساد وزيف النظام وخططه وأساليبه التي تجعل المرأة أداة، تستغل للعمل في المشاريع الغربية باسم الحرية والحداثة والعلمانية والتمكين الاقتصادي.

هذا وإنما في القسم النسائي لحزب التحرير في ولاية تونس نلفت انتباهكن أن الحزب يقدم بديلا مؤصلا ومفصلا للنظام الاجتماعي في الإسلام، يضمن للمرأة ولأسرتها التمكين الحقيقي باعتبار أن الدولة في الإسلام راعية للحاجيات لا حارسة للحريات ولا جامعة للضرائب. وندعوكن أخواتي إلى العمل معنا لإقامة دولة الإسلام دولة الخلافة التي بشر بها نبينا محمد ﷺ، خلافة على منهاج النبوة، هي جُنْتنا وطريق جَنْتنا فلا ترضين بذل الاستعمار ولينالكن أجر هذا العمل العظيم، فكوني أختي الكريمة معنا ضد هذا النظام، وانتصري لدين الله وأحكامه.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾.

الأستاذة حنان الخميري

الناطقة الرسمية باسم القسم النسائي لحزب التحرير في ولاية تونس